

بسمی المحزون المسرور

يا قلم الأعلى قد اتت المصيبة الكبرى التي بها ذابت اكباد الأصفياء و ناحت الأشياء و سكَان مدائن الأسماء قل  
 الثور الساطع من افق سماء العطاء و الروح الذي به احيا الله اهل الفردوس الأعلى و السلام الذي جعله الله فخر  
 الاسلام و الصلوة الظاهرة المشرقة من افق ارادة الله مالك يوم الجزاء عليكم يا مشارق العز و العطاء و مطالع الانقطاع في  
 الابداع و مصادر الانفاق في الآفاق اشهد بذكركم انجذبت افئدة العشاق و ظهر حكم الاتحاد و الاتفاق في يوم الميثاق بصعود  
 ارواحكم استبشر الملاء الأعلى و بأنوار وجوهكم تنوّرت مدائن العزّ و البهَاء اشهد بمصيبتكم صاحت الصخرة و ارتفعت الصبيحة  
 و ذرفت دموع اهل لجة الأحديّة اشهد بكم و بنور استقامتكم تزيّن ديباج كتاب الوفاء في ناسوت الانشاء و بحزنكم فيما ورد  
 عليكم ناح قلب البهَاء و صاح قلمه الأعلى و انقطع الفيض من سحاب الفضل و العطاء آه آه يا كنوز الوفاء آه آه يا مشارق  
 الأنوار في سماء الذكر و الثناء بمصيبتكم منع بحر البيان عن امواجه و السدرة عن اثمارها و الشمس عن ضيائها انّ المقربين  
 ساروا و داروا في الصحارى و البرارى و في الجبال و البوادي ليجدوا قطعات اجسادكم و اجسامكم و يجدوا منها عرف محبة  
 الله موجدكم و محبوبكم و مقصودكم و معبودكم و محبيكم طوبى لكم و لمن يحبكم و يزورككم و يزور زائريكم اشهد انكم فزتم  
 بالمقام الأعلى و الذروة العليا و بلغت مقاماً يعزّيكم الله بنفسه و يعزّي ابنائكم و اهلكم و ذرّيّاتكم فآه آه من ظلم احترقت به  
 افئدة الجنة العليا و اهل مدائن الانقطاع خلف قلزم الكبرياء طوبى لكم يا مشارق الثور بين الوري و طوبى لكم يا مطالع الأسماء  
 في الانشاء قد كان المظلوم ناطقاً بذكركم و ثنائكم و ما ورد عليكم في سبيل الله حضرت امام الوجه طلعة من طلعات الفردوس  
 الأعلى نادت و قالت يا محبوب الأرض و السماء بحزنك كاد ان يرجع الوجود الى العدم ارحم على العالم يا محبوب القدم انّ  
 الروح الأمين في هذا الحين نزل من اعلى مقامه بقبيل من الملائكة و الروح ليزور اوليائك و احبائك الذين شربوا رحيق الشهادة  
 في سبيلك فآه آه يا فوارس ميدان الانقطاع فآه آه يا مطالع اسرار الشهادة في الابداع اشهد بمصيبتكم بكت عين الله في مقامه  
 و القلم الأعلى امام وجهه اشهد انّ الآيات تنوح بلاباكم و البيّنات تصيح لرزاياكم لولاكم ما ظهرت اسرار العبوديّة بين البريّة و  
 مقامات التسليم و الرضا بين الخليقة انتم الذين بقيامكم على الأمر قام العباد على ما اراده الله في المآب اشهد بكم فتح باب  
 الجود على مظاهر الوجود و تزعزت اركان الصفوف و الجنود اشهد باقبالكم اقبلت الكائنات الى مطلع الأسماء و الصفات و  
 بتوجهكم توجهت الممكنات الى منزل الآيات طوبى لأرض تشرّقت بقدمكم و لمقام تزيّنت بدمائكم و لمحلّ جعله محلاً  
 لقطعات ابدانكم بحزنكم منعت نسمة الله عن سريانها و القلم عن جريانه و عرف القميص عن تضيّعه اشهد انّ أم الكتاب ناح  
 عليكم نيابة عن امهاتكم و صاحت حوريّات الغرفات عوضاً عن اهلكم و اخواتكم طوبى لكم و لأولكم و آخركم و ظاهركم و  
 باطنكم و رحمة الله و بركاته

سبحانك اللهم يا الهى سبحانك اللهم يا مقصودى سبحانك اللهم يا رجائى اسألك بدماء هؤلاء و قطعات اجسادهم و  
 باستقامتهم و صبرهم و اصطبارهم و باشتعالهم بنار محبتك و توجههم الى انوار وجهك و بذكرهم و اقبالهم فى ايامك و بانفاق  
 ارواحهم فى سبيلك و بخضوعهم و خشوعهم عند ظهورات اوامرك و احكامك ان تزيّن افئدة الأحزاب بنور محبتك و معرفتك  
 ثم وفق امرآء ارضك و علماء بلادك على اجراء العدل و الانصاف فى مملكتك اى ربّ ترى اصفياك بين ايدى الظالمين  
 الذين نبذوا عهدك و ميثاقك و كفروا بنعمتك و جادلوا بآياتك اسألك بأمواج بحر رحمتك و الأنوار الساطعة من افق الواحك و  
 بالذين نبذوا دونك و اخذوا ما انزلته من سماء مشيتك و هوآء ارادتك ان تبدل ذلّ اوليائك بعزّك و فقرهم بغنائك ثم اسألك يا

اله الأسماء و فاطر السماء بالدماء المسفوكة في سبيلك يا مولی الوری ان تغفر لی و لأبی و امی ثم افض حوائجی و ما اردته من  
سماء فضلك و شمس عطائك أنك انت الغفار التواب المقتدر المشفق الکریم

---

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایند.

آخرین ویراستاری: ۲۱ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر